

42- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح باب قال الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب اي لمن يستحقون الزكاة وهم ثمانية اصناف ومنهم الذين ذكرهم البخاري هنا واقتصر في الترجمة عليهم - [00:00:00](#)

والمقصود هنا بالصدقة انما الصدقات للفقراء المقصود بهم المقصود بالصدقة هنا الزكاة الواجبة نعم قال فنعم مقتصر على هذين الصنفين والمؤلفة قلوبهم هم الذين يعطون من اجل تأليف قلوبهم اما حتى يدخلوا في الاسلام - [00:00:37](#)

او في تقوية قلوبهم في الثبات على الاسلام ولذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر فيعطي احيانا غنم ما بين جبلين وآآ في واقعة حنين اعطى بعض صناديد العرب كل واحد منهم مائة - [00:01:13](#)

من الابل نعم يريد بذلك ماذا تأليف قلوبهم. نعم فلا بد من اصطناع المال في الدعوة وتأليف القلب واحد الاخوة قال انا لا احب ان اصلي خلف من يأخذ المال اذا حنا ما اعطينا اللي يصلون بنا في المساجد الائمة ولا اعطيناهم رواتب - [00:01:45](#)

من بيصلي يا ابو عبد العزيز محد لا وينهم المحتسبين؟ وينهم؟ لا. ما حدا بيصلي الا ان يشاء الله نعم فيلا هلاً هلاً المسجد موجود نعم فكما نعم يكفينا الرسول عليه الصلاة والسلام وهو امامنا وسيدنا كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. لا بد من اصطناع المال في الدعوة - [00:02:18](#)

الى الله جل وعلا لابد من اصطناع المال في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى نعم نعم حتى يعني الكافر يسلم والذي اسلم يبقى او الذي يخشى شره حتى يتقى ماذا - [00:02:49](#)

يتقى شره؟ نعم. يعني يعطى الشاص لعله يسلم وان كان مسلماً كان في ضعف مال لعله يزداد ايمانه يبقى على الاسلام وايضا يعطى من يتقى شوه نعم حتى نتقي هذا الشوط بعطيتنا له - [00:03:11](#)

نعم فاصطناع المال في الدعوة الى الله عز وجل. هذا امر مطلوب وعلى الانسان يعني لا يعني يتوقف ان كان الله عز وجل قد اعطاه مالا لا يتوقف في مسألة استعمال هذا المال في الدعوة الى الله عز - [00:03:36](#)

عز وجل نعم كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام نعم قال وفي الرقاب. نعم اي في عتاق او ورقاب نعم فيعطى الشخص من اجل نعم. اعتاق رقبته نعم قال مجاهد يتألفهم بالعطية - [00:03:59](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير العبدي توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. ثقله بعض الاوهام. قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابيه سعيد ابن مسروق ثوبي او بباب الكوفي وهو ثقة عن ابيه وهو - [00:04:26](#)

سعيد بن مسروق عن ابن عن ابي عن ابي نعم وهو عبدالرحمن ابن ابي نعم البجلي الكوفي توفي دون المئة وهو ثقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما. قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى النبي صلى الله - [00:04:50](#)

عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم والذي المبعوث هو ذهبية فقال رجل ما عدلت نعوذ بالله فقال يخرج من ضئدي هذا قوم يموتون من الدين. والمقصود بهم الخوارج - [00:05:14](#)

قال باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات قال يلمزون يعيبون وجهدهم ونعم قال يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم قال حدثني بشر بن خالد ابو محمد العسكري وهو ثقة واخبرنا محمد بن جعفر المعروف - [00:05:43](#)

توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة وهو ثقة ثبت عن شعبة ابن الحجاج توفي عام ستين وبقي عن سليمان ابن مهران الاسدي وقد توفي سنة ثمان واربعين ومئة عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي. توفي نحو المئة. عن ابي مسعود - [00:06:28](#)

عقبة ابن عمو الانصاري ثم البدوي رضي الله عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل نتحامل يعني نذهب ونحمل على ظهورنا حتى نتصدق فجاء ابو عقيل بنصف صاع - [00:06:50](#)

وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا اي اللي جاب نصف صعب. وما فعل هذا الاخر الا رثاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين في الصدقات الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون - [00:07:12](#)

الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم اذا الانسان يتصدق بما يتيسر حتى ولو كان بشق ثمرة نعم وهذا حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة ايش حكمتنا ابراهيم - [00:07:41](#)

قال قلت لابي اسامة حماد بن اسامة القرشي احدثكم زائد ابن قدامة الثقفي عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيعتالوا احدنا حتى يجيء بالمد وان - [00:08:06](#)

احدهم اليوم مئة الف كانه يعوض بنفسه هو يقصد نفسه رضي الله تعالى عنه عقبة ابن عمرو ابو مسعود الانصاري البصري قال نتحامل ان يحمل اي يحمل بعضنا لبعض بالاجرة - [00:08:42](#)

قال باب نستغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم اي المنافقون. نعوذ بالله من ذلك والمقصود بذلك الكسرة يعني مهما اكثر فلن يغفر الله لهم - [00:09:08](#)

نعوذ بالله قال حدثني عبيد بن اسماعيل الهبابي القرشي وهو ثقة والعن ابي اسامة حماد بن اسامة القرشي توفي عام واحد ومئتين عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب توفي بعد الاربعين ومئة عن نافع. مولى عبد الله بن عمر وقد توفي عام سبعة عشر - [00:09:44](#)

جاء عن ابن عمر توفي عام ثلاثة وسبعين في اخرها او بداية اربعة وسبعين. رضي الله عنهما قال لما توفي عبدالله ابن ابي جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله جاء ابنه عبد الله ابن عبدالله - [00:10:07](#)

ابن عبد الله ابن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصا يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي علي - [00:10:25](#)

فقال عمر فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله - [00:10:44](#)

فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة. وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصلي على احد منهم ما - [00:11:04](#)

ابدا ولا تقم على قبره قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي قال حدثنا عن بعد ثلاثين ومائتين قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين - [00:11:25](#)

عن عقيل بن خالد بن عقيل توفي عمره باربعين ومئة وقال غيره حدثني الليل وهذا لعل عبد الله بن صالح كاتب الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب الزهبي قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:11:47](#)

ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

وسبت اليه فقلت يا رسول الله تصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكسرت عليه قال اني خيرت فاخترت - [00:12:30](#)

ولو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان منبرا - [00:12:54](#)

اه ولا تصلي على احد منهم مات ابا الى قوله وهم فاسقون. قال فعجبت بعض من على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم قال باب ما جاء في قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم - [00:13:10](#)

مات ابدًا ولا تقم على قبره ولا حدثني ابراهيم ابن المنذر الحزامي كذا قال حدثني حدثنا انس بن عياض الليثي وهي من المندق الحزام الاسدي قال حدثنا انس بن عياض الليثي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبدالله بن ابي - [00:13:35](#)

جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه. ثم قام عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه. فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم. قال - [00:14:13](#)

انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فقال ازيده على السبعين. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله - [00:14:33](#)

علي ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فمن علم انه منافق نفاقا اعتقاديا فلا يصلى عليه قال باب ما جاء في قوله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس - [00:14:57](#)

رأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون قال حدثنا يحيى نعم وهو يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب الزهري عن عقيل بن - [00:15:28](#)

خالد بن عقيل عن ابن شهاب الزهوي عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك الانصاري - [00:15:51](#)

حين تخلف عن تبوك والله نعم والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي. رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا - [00:16:02](#)

حين انزل الوحي سيحلفون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين ينعن لعل نقف عند - [00:16:26](#)